

انجازات السيسي و"الهيئة الهندسية".. صالات الالعاب تقارب "جينيس" للأسرع خرابا



الأحد 25 ديسمبر 2022 05:31 م

افتتح السيسي في مارس 2022، مجمع صالات حسن مصطفى وفي أقل من عام انهارت مدرجات صالة ألعاب كرة السلة في 24 ديسمبر فأصابت 27 مشجعا في انهيار المدرج بمباراة الأهلي والاتحاد السكندري وأصابت أيضا في مقتل المدافعين عن زعيم الانقلاب وعصابة العسكر ومنظومة (خلط بلط) التي تعتمدها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة والتي أنفقت معها مليار ونصف المليار جنيه على مشروع واحد فقط بلا معايير جودة أو متطلبات الأمان

ونقل ناشطون ومنصات ومواقع محلية مقاطع فيديو للحظة انهيار جزء من سور مدرجات جماهير الاتحاد السكندري في صالة حسن مصطفى بمدينة 6 أكتوبر بالعاصمة القاهرة، خلال مباراة في السوبر المصري لكرة السلة

المشروع الذي مضى على إنشائه 3 أعوام، كان معدا لاستضافة كأس العالم لكرة السلة الذي نظمته مصر في 2021، وكانت القاعة جزء من تحديثات ممنوحة لمصر من وأعاد السيسي افتتاحه وسط حاشيته من الهيئة الهندسية التي تحتكر بالأمر المباشر أغلب مشاريع مصر وقال الإعلام المحلي إن لجنة مُشكلة من مجموعة من قيادات وزارة الشباب والرياضة والاستشاريين الهندسيين وعدد من المستشارين القانونيين كلفت ببحث أسباب واقعة الصالة المغطاة وقال مراقبون إنه وبعد اجتماع وزير الشباب الفاشل أشرف صبحي الذي استيق الحادث بأيام بتصريح أن مصر ليست أقل من قطر وقادرة على استضافة كأس العالم، فجاءه الرد سريعا كاشفا للمنظومة حيث التقط الصور مع رئيس الهيئة الهندسية وأعضائها أما الصالة المنكوبة

وأشار المراقبون إلى نذب "الوزير" مندوبين من جانبه(وزارة الشباب والرياضة)، وليس من جهة مستقلة -يفترض أن كون النيابة العامة رغم التحفظات على نزاهة الجهة- فأعاد تقريرهم أن سبب الحادث -الذي مر بستر من الله- بأن سقوط الفاصل الحديدي بإحدى مدرجات الصالة المغطاة كان نتيجة تدافع بعض الجماهير التي حضرت المباراة، بزعم أنهم المدرج اعتلوه 500 مشجع، ونتج عنه إصابة 27 مشجعا لنادي الاتحاد السكندري

وقال أشرف البدوي @AshrafElbaday: "يقولك الصاله بتاعه حسن مصطفى إالى وقعت امبارح على الجماهير افتتحوها فى مارس ٢٠٢٢ يعني بقالها ٩ شهور كتر خيرها منظومه فاشله بقيادة وزير فاشل المهم تصور وناخذ القطه وقال هنظم كأس العالم ده عند امه يا ادهم صب عمى صب".

أما احمد حسن فلفت كما آخرون، إلى أن " مدير الصالة مصطفى هدهود بتاع فضيحة سرقة الميدالية اللى طلع بتصريحات يقول فيها ان السبب فى الاصابات تدافع الجماهير".

واعتبر الإعلامي مسعد البربري أن ذلك باختصار "قصة قصيرة من مصر العسكرية".

وتساءلت يقين بالله أن الحادث "مفاجأة مدوية" حيث " مجمع صالات حسن مصطفى تم افتتاحه في شهر مارس 2022 يعني منذ 8 أشهر فقط والسؤال: ليه نسرق قبل ما نعطي الشغل حقه؟ ليه ما تعملش شغل نظيف وبعد كده تسرق؟ هل يا ترى سنري محاكمات عسكرية لمن تسببوا في كارثة وفضيحة اليوم وإسالة دماء 27 مشجعا نتيجة الفساد واللهط؟".

وأضاف الإعلامي والحقوقى هيثم أبو خليل، للتساؤلات أخرى " ويبطفوا النور ع الناس في الصاله وهي بتتعالج لبيبه؟؟ .. علشان ميبانش فضايح الهيئة الهندسية وهي بتتهد على دماغ الناس وبعد مامنعوا المدنيين من البننا وكوشوا على السبوبة كلها وأدي شغل المقاومات والسمسرة والنهب الميري اخلعوا العميل قبل مامصر كلها تتهد على دماغنا ..كفاياكوا خراب ياكلاب العسكر ربنا ينتقم

أعلى المعايير العالمية

أحد أعضاء الصالات بالنادي الأهلي أحمد غنيمي Ahmed Hassan Gonemy استحضر عناوين الافتتاح في مارس 2022 من أنه "أكبر مجمع ألعاب" تكلفته تتجاوز 1.5 مليار جنيه مصرى والصاله " على أعلى المعايير العالمية "!

وأضاف .. مدرج لم يكمل 9 شهور يتعرض سوره ل الانهيار رغم أن الحضور الجماهيري لا يتعدى 2000 شخص على عكس السعة الاستيعابية 4500 ف ماذا لو كانت الصالة ممتلئة و مكتملة العدد !!".

وتابع: فى وقت الهلع و الحادثة عضو اتحاد كرة السلة خالد القوصى خارج ب تصريح أن المباراة ستكتمل من حيث توقفت دون أن يشمل تصريحه أى خبر عن المصابين و كأن المباراة أهم من حياة الإنسان ، فى عالم موازى أمن الصالة و القائمين على إدارتها يبجهدوا ل حذف الفيديوهات و منع الحضور من التصوير خوفاً من إنتشار تفاصيل الحادثة و تعرضهم ل المسألة .. ماذا عن من لا يحتاج ل تصوير حتى يرى إهمالكم !!

وعن جملة خسائر محبطة اشار غنيمي إلى أن "سعر تذكرة ج شع و مضايقات ل الجماهير فى الخروج و الدخول و مع ذلك إهمال تام فى أبسط حقوق المشجع ، أحدث و أهم صالة فى مصر بدون سيارة إسعاف واحدة و أول سيارة تصل ل مجمع الصالات بعد 20 دقيقة من إنهيار السور فوق رؤوس الجماهير و لولا الجهود الشخصية من طبيبي الأهلي و الاتحاد ل تأزم الأمر و وصل حد الكارثية وقال "منذ أيام خرج وزير الشباب و الرياضة ب تصريح " مصر تملك جميع الامكانيات ل تنظيم كأس عالم أفضل مما نظمته قطر " ، هل دولة غير قادرة على تأمين إسعافات بدائية فى أهم صالة ألعاب جماعية فى مصر تستطيع تأمين ما لا يقل عن مائة ألف مشجع أجنبى يومياً أم روح الزائر أكثر أهمية من روح مواطن فى بلده ؟!".

ودعا غنيمي إلى محاسبة اشرف صبحي و" .. اتحاد السلة و المسؤولين عن الصالة و الشركة التى قامت بتنفيذ مشروع تكلفته 1.5 مليار و شركة تذكرتى المسؤولة عن تنظيم المباريات ب التعاون معهم و جميع المسؤولين يجب أن يحاسبوا ب تهمة الاهمال و العبث ب الأرواح و إلا سنستيقظ على فاجعة أكبر ".

مباراة كأس السوبر المصرية

ومن جانبها، أعلنت وزارة الصحة بحكومة السيسي إصابة 27 شخصا في حادث سقوط سور المدرج، وألغيت المباراة عقب انهيار السور، وذكر بيان وزارة الصحة أن من أصيب في الحادث معظمهم "غير مهددة للحياة وتتراوح بين كسور ونزيف" ونقلوا عبر 21 سيارة إسعاف إلى أقرب مستشفيات

وقال شهود إن أنوار الصالة انطفأت قبل اتخاذ قرار الإلغاء رسميا بعد نحو نصف ساعة من التوقف وتأخرت سيارتا إسعاف في الوصول للملعب

وقال محمد فتحي عضو لجنة الاتحاد المصري للسلة إن "منصة حديدية مخصصة لوضع كاميرات البث التلفزيوني وقف عليها مشجعون، ولم تحتمل الضغط وسقطت على مشجعين أسفلها".